مركز البيان للدراسات والتخطيط
Al-Bayan Center for Planning and Studies

التعريف بالبوابة الإلكترونية للخدمات التعلمية (E-Okul) في تركيا

خطوة نحو بوابة الإلكترونية للخدمات التعليمية العراقية (E-Madrasa)

جابر عاشوري

سلسلة إصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط

عن المركز

مركزُ البيان للدراسات والتخطيط مركز مستقلٌّ، غيرُ ربحيّ، مقرّه الرئيس في بغداد، مهمته الرئيسة -فضلاً عن قضايا أخرى- تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاصٍ ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام. ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقلّ، وإيجاد حلول عمليّة جليّة لقضايا معقدة تهمّ الحقليْن السياسي والأكاديمي.

ملاحظة:

الآراء الواردة في المقال لا تعبر بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز، وانما تعبر عن رأي كتابُها.

حقوق النشر محفوظة © 2021

www.bayancenter.org

info@bayancenter.org

Since 2014

التعريف بالبوابة الإلكترونية للخدمات التعلمية (E-Okul) في تركيا
خطوة نحو بوابة الإلكترونية للخدمات التعليمية العراقية (E-Madrasa)

جابر عاشوري*

مقدمة

يسير نظام التعليم في مختلف دول العالم بأشكال وأساليب مختلفة. في السنوات الأخيرة، تم ربط هذا التدريب بالإنترنت والأنظمة الرقمية. تتزايد حصة الأنشطة الإلكترونية والرقمية في التعليم كل عام، وتستخدم المدارس والجامعات هذه المرافق بطرق مختلفة. توسع استخدام الإنترنت والمرافق الرقمية أكثر من أي وقت مضى خلال وباء كورونا وأصبح أحد أهم أذرع نظام التعليم في الدول.

تستخدم المؤسسات التعليمية هذه المرافق بطرق مختلفة. يتم هذا الاستخدام بشكل أساس بطريقتين، وتتمثل إحدى الطرق في إنشاء مواقع ويب لإدارة عملية التدريب والطريقة الأخرى هي إنشاء آليات يمكن من خلالها إجراء التدريب.

في هذا المقال، أنوي مناقشة نظام إدارة التعليم في المدارس التركية. تركز هذه المراجعة بشكل أساس على موقع E-Okul أو موقع المدرسة الإلكترونية. وهذا الموقع هو النظام المركزي والمرجع لمكتب التعليم ما قبل الجامعي في تركيا؛ لأن كل الجامعات التركية تستخدم نظام إدارة التعليم الخاص بها، ويجب الاعتراف بأنه لا يوجد موقع ويب واحد لإدارة ذلك. لكن في حالة المدارس، لدينا موقع إلكتروني مستقل ومرجعي، سأحاول تقديمه بإيجاز.

من ناحية أخرى، يجب أن يوضع في الاعتبار أن العراق يحتاج أيضاً إلى نظام شامل وموحد لإدارة الشؤون التعليمية. يتمتع النظام الموحد والشامل لمكتب الشؤون التعليمية بالمزايا التالية، ومنها:

1. توفير معلومات دقيقة لتدريب المديري التعليم لاستخدامها في صنع القرار.
2. منع الفساد التربوي بسبب زيادة السيطرة على العملية التعليمية.

* باحث.

3. تقليل التكاليف وأخطاء تسجيل الورق.

4. زيادة السرعة والدقة في تنفيذ الأمور الإدارية.

نظام التعليم المدرسي في تركيا حسب الإحصائيات

يتم تنظيم التعليم قبل الجامعي وكذلك التعليم الجامعي في تركيا من قبل وزارة التربية الوطنية. وبحسب معطيات وزارة التربية الوطنية، هناك ما مجموعه 18 مليوناً 241 ألفاً 881 طالباً وطالبة في مرحلة ما قبل المدرسة والتعليم الابتدائي والثانوي في تركيا.

بلغ عدد المعلمين العاملين في مؤسسات التعليم النظامي مليوناً و117 ألفاً و686 في العام الدراسي 2020-2019. ويبلغ إجمالي عدد الصفوف في التعليم النظامي 727 ألفًا و 347 صفاً دراسية، منها 588 ألفًا 10 في المدارس الحكومية و139 ألفًا 337 في المدارس الخاصة.

7 ملايين 781 ألفاً 791 من الذين يتلقون تعليمهم في المدارس الحكومية هم من الذكور و7 ملايين و408 آلاف 87 طالبة. وبلغ عدد المتعلمين في المدارس الخاصة 804 آلاف و170 فتى و664 ألفاً و28 فتاة. ومن بين الطلاب النشطين المسجلين في التعليم المفتوح، 849 ألفاً و39 بنين و734 ألفاً 766 بنتاً.

وإن 1 مليون و629 ألفاً 720 طالباً في التعليم النظامي هم في مرحلة ما قبل المدرسة، و5 ملايين و279 ألفاً 945 في المدرسة الابتدائية، و5 ملايين و701 ألف 564 في الثانوية و 5 ملايين 630 ألف 652 في التعليم الثانوي. من أصل 5 ملايين و630 ألفًا و652 طالبًا في التعليم الثانوي، و3 ملايين 412 ألفاً و564 طالبًا في الثانوية العامة، و1 مليون 608 ألف 81 في المدارس الثانوية المهنية والفنية، و610 آلاف و7 في ثانوية الإمام خطيب.

بلغ عدد المعلمين العاملين في مؤسسات التعليم النظامي مليوناً و117 ألفاً و686 في العام الدراسي 2020-2019. وإن 942 ألفا و936 من هؤلاء المعلمين يعملون في المدارس الحكومية و174 ألفاً 750 منهم يعملون في المدارس الخاصة.

يعمل 56 ألفاً 218 من المعلمين في مرحلة ما قبل المدرسة، و309 ألفاً و247 في المرحلة الابتدائية، و371 ألفاً و590 في المرحلة الثانوية، و380 ألفاً 631 في التعليم الثانوي.

في التعليم النظامي، وهناك ما مجموعه 68 ألف 589 مدرسة، منها 54 ألفاً 715 مدارس حكومية، و13 ألفاً 870 مدرسة خاصة و4 مدارس تعليم مفتوحة. من بين هذه المدارس، هناك 11 ألفاً 485 في التعليم قبل المدرسي، و24 ألفًا 790 في المدرسة الابتدائية، و19 ألفًا و268 في المدرسة الثانوية، و13 ألفًا و46 في التعليم الثانوي. يبلغ إجمالي عدد الصفوف في التعليم النظامي 727 ألفًا و347 فصلًا، منها 588 ألفًا 10 في المدارس الحكومية و139 ألفًا 337 في المدارس الخاصة.[1]

حول موقع المدرسة الإلكترونية

أنشأت وزارة التعليم التركية موقعًا إلكترونيًا لتنظيم معلومات الطلاب في الدولة. يحتوي هذا الموقع على جميع المعلومات حول الطلاب من السنة الأولى لدخول المدرسة إلى الحصول على شهادة الثانوية العامة. الطلاب أيضاً لديهم صفحتهم الخاصة على هذا الموقع. عن طريق إدخال المعلومات الشخصية، يدخلون إلى صفحتهم ويعرضون معلوماتهم التعليمية. هذا الموقع ، المسمى E-okul أو المدرسة الإلكترونية، ليس مسؤولاً عن تعليم الطلاب، ولكن يتم تدريسهم من خلال المدارس التركية وجهاً لوجه. الامتحانات هي أيضاً مكتوبة، ويدعم هذا الموقع في الواقع نظام التعليم في تركيا ويحتوي على معلومات حول الطلاب في مختلف المجالات التعليمية.

1. https://www.timeturk.com/turkiye-de-kac-ogretmen-ve-ogrenci-var/haber-1673301

الصورة الأولى: الصفحة الرئيسية لموقع المدرسة الإلكترونية

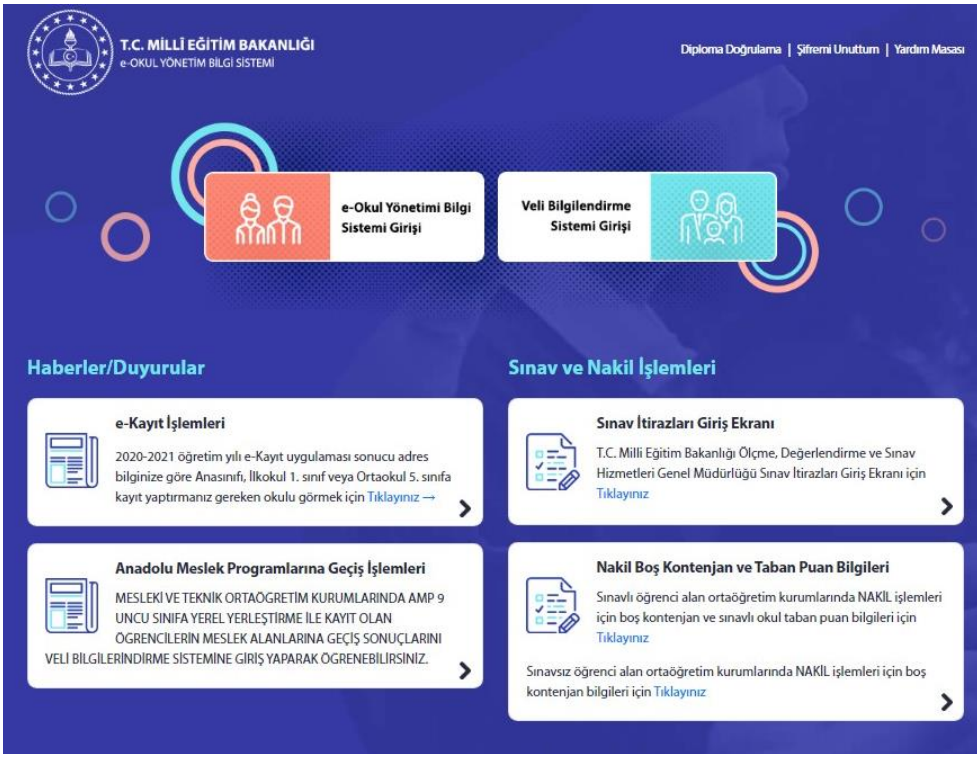

الصورة الثانية: صفحة تسجيل دخول الطلاب إلى صفحتهم الشخصية

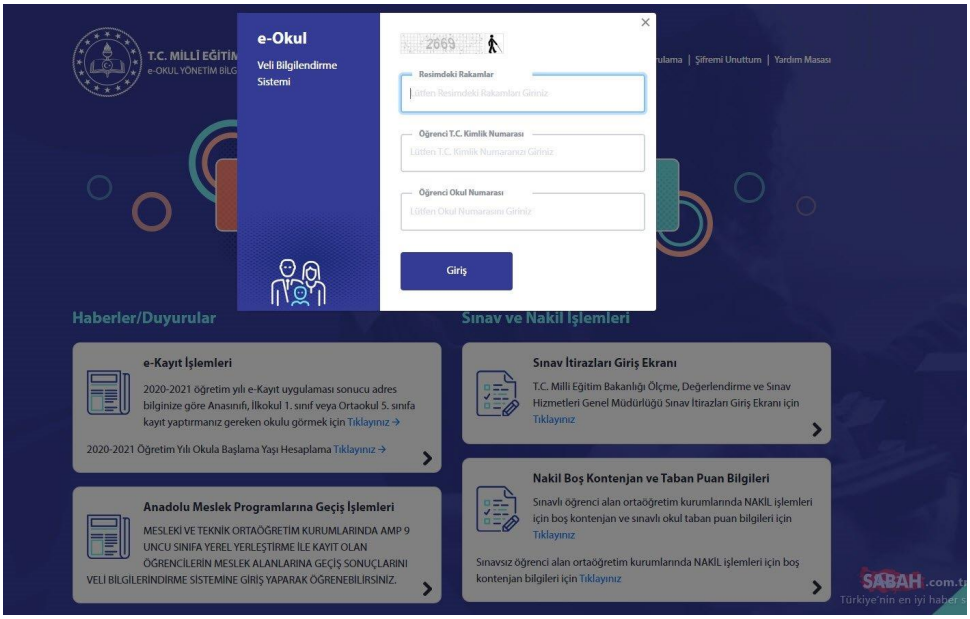

لا يحتوي الموقع الحالي (https://e-okul.meb.gov.tr) على خدمات تجارية ويقدم خدماته مجانًا للمواطنين الأتراك وغير الأتراك المقيمين في هذا البلد. هذا الموقع بالكامل بالغة التركية الأسطنبولية وبما أن جمهوره المستهدف هو الطلاب الأتراك، فإنه يقدم خدماته فقط في اسطنبول التركية.

تنتمي إى- المدرسة إلى وزارة التعليم التركية ويديرها قسم ”نظم المعلومات“[2] التابع لـ»المديرية العامة للمعلومات»[3] التابعة لوزارة العلوم التركية. يسرد الموقع جميع الخدمات المقدمة للطلاب في هذا البلد. بدأ هذا الموقع العمل في 1 كانون الثاني 2007 ويستمر حتى يومنا هذا. يحتوي هذا الموقع أيضًا على تطبيق خاص به للاستخدام على الهاتف المحمول.

2. Millî Eğitim Bakanlığı Bilişim Sistemleri – MEBBİS
3. http://bigm.meb.gov.tr/

الصورة الثالثة: النسخة المحمولة من المدرسة الإلكترونية

تقوم جميع المدارس الحكومية والخاصة وكذلك المؤسسات التعليمية الخاصة بعملها الإداري من خلال هذا الموقع. ويمكن استخدام هذا الموقع للدخول إلى الموقع وأيضًا من خلال حساب الطالب على موقع الحكومة الإلكترونية.

خدمات المدرسة الإلكترونية للطلاب والخريجين

يمكن للطلاب تلبية أي من احتياجاتهم الإدارية تقريبًا عن طريق تسجيل الدخول إلى صفحتهم الخاصة على هذا الموقع. لاستخدام الموقع، ويتم إعطاء كل طالب اسم مستخدم وكلمة مرور ويمكن للطالب استخدامه للدخول إلى الموقع. في حالة نسيان كلمة المرور ، سيتم منح الطالب كلمة مرور جديدة بناءً على آلية محددة.

يحتوي هذا الموقع أيضًا على معلومات حول طالب في سنوات مختلفة. وبهذه الطريقة، يمكن للطالب عرض الدرجات والقضايا الأكاديمية المتعلقة بسنواته السابقة على هذا الموقع.

من بين خدمات هذا الموقع للطلاب ما يلي:

1. تسجيل الطلاب.
2. نقل الطلاب من مدرسة إلى أخرى.
3. احتجاج الطلاب على نتائج الامتحان وطلب المراجعة.
4. إدخال درجات الطلاب.
5. أيام تغيب الطلاب.
6. معلومات الامتحانات.
7. التسجيل في امتحانات التعليم المركزي.
8. عملية الانتخابات الفردية أو المجال للطالب.
9. استلام أنواع الأوراق (بما في ذلك شهادات التقدير وما شابه ذلك الممنوحة للطلاب).
01. متابعة مناهج الطلاب كل أسبوع.
11. أنواع الشهادات والنصوص.
12. أوراق امتحان القبول.
13. الإعلانات.

الصورة الرابعة: مثال من إحدى صفحات الطلاب الخاصة ، قسم الدرجات

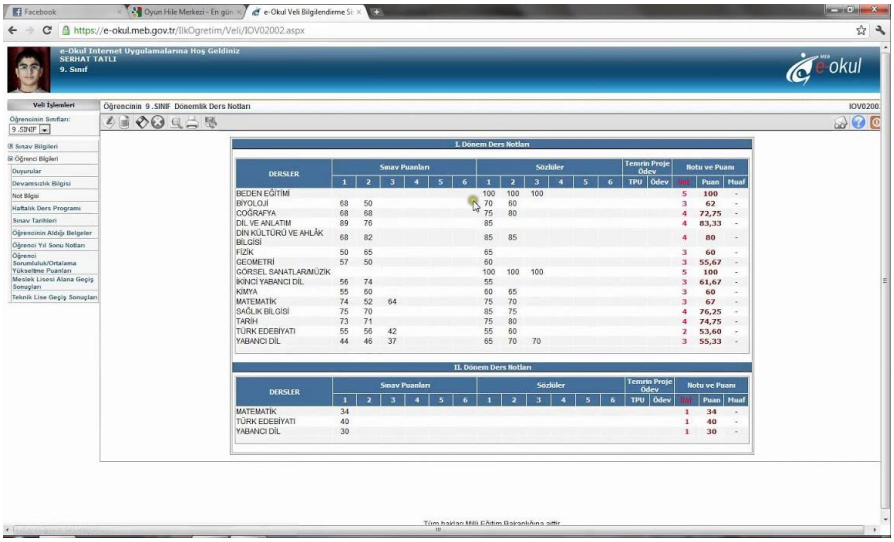

تشمل الخدمات الأخرى لهذا الموقع تأكيد الشهادات. وهذا يعني أنه إذا قدم شخص ما دبلومه إلى مؤسسة، فيمكن لتلك المؤسسة التحقق من دقتها عبر الإنترنت باستخدام هذا الموقع. وكل ما عليك فعله هو إدخال تفاصيل صاحب هذا المستند في قسم «التحقق من الشهادة» على موقع الويب لتحديد صحة أو عدم دقة المستند المطالب به.

ويمكن للطلاب أيضًا تسجيل بعض أنشطتهم الاجتماعية على هذا الموقع. بهذه الطريقة، سيكون المعلمون ومسؤولو المدرسة على دراية بهذه الأنشطة وسيعاملونها بشكل مناسب. على سبيل المثال، ويمكن للطلبة إنشاء بعض المعارض أو النوادي أو الرحلات الدراسية أو الرياضية أو الثقافية. وستكون وزارة العلوم أيضًا على دراية بكل هذه الأنشطة.

خدمات المدرسة الإلكترونية لأولياء أمور الطلاب

يوجد قسم خاص في هذا الموقع يسمى «نظام المعلومات للوصي». يمكن للوالدين الذين لديهم اسم المستخدم، وكلمة المرور، الدخول إلى هذا الموقع وعرض معلومات حول الحالة التعليمية لأطفالهم. وهذا يلغي إمكانية إخفاء الطلاب لحالتهم التعليمية، ويمكن لأولياء الأمور الحصول على الدرجات، والمناهج، وسلوك الطفل في المدرسة، ومواعيد الامتحانات، والتغيب، والإعلانات المدرسية، ونتائج بعض الاختبارات الخاصة (مثل امتحان القبول في مدارس حكومية مختارة). تسمى مدارس الأناضول) وعرض مثل هذه القضايا المتعلقة بأطفالهم عبر الإنترنت.

الصورة الخامسة: مثال على صفحة لأولياء أمور الطلاب، قسم عرض درجات الطلاب

1.Dönem

DERSLER	Sınav 1	Sınav 2	Sınav 3	Ders İçi Etkinlik 1	Ders İçi Etkinlik 2	Ders İçi Etkinlik 3	Performans 1	Performans 2	Not	Puan	Muaf
TÜRKÇE	48	68	57	90			100		3	67	-
MATEMATİK	82	75	90	80			85	85	4	82,375	-
SOSYAL BİLGİLER	63	56	73	90			90		4	70,5	-
YABANCI DİL	62	80	83	80	80	85	75	86	4	76,5209	-
DİN KÜLTÜRÜ VE AHLAK BİLGİSİ	88	64		80			80		4	77,3333	-
GÖRSEL SANATLAR	100			100	90				5	97,5	-
MÜZİK				100	100		78		5	89	-
BEDEN EĞİTİMİ VE SPOR				95	100		80		5	88,75	-
FEN BİLİMLERİ	84	79	72	85			85		4	80	-
BİLİŞİM TEKNOLOJİLERİ VE	64	79		95			95	95	4	79,3333	-

قسم المسؤولين والمعلمين

يستخدم المعلمون ومسؤول والمدرسة أيضًا الموقع نفسه لإدخال معلومات حول الطلبة. ويدخلون إلى موقع الويب بعد إدخال معلوماتهم الشخصية وإدخال المعلومات الخاصة بالطلاب على وفق اختصاصاتهم. وتتضمن هذه المعلومات الدرجات والحضور والملاحظات حول سلوك الطالب.

ويمكن للمعلمين أيضًا الوصول إلى معلومات حول الطلاب الذين يقومون بتدريسهم في ذلك الوقت من خلال هذا الموقع. وتشمل هذه الحالة المالية للأسرة، والأمراض الخاصة بالطالب ، والمعلومات المماثلة التي تساعد المعلم على تقديم خدمات أفضل للطالب.

ويمكن للمعلمين أيضاً رؤية جميع المعلومات المتعلقة بالمدرسين أنفسهم، بما في ذلك المدرسة

التي يدرسون فيها والمواد التعليمية التي يقومون بتدريسها وما شابه ذلك.

وهذه المرافق ليست مخصصة فقط للمعلمين، ولكن أيضًا لجميع أولئك الذين يشغلون مناصب إدارية في المدارس، مثل مديري المدارس ونواب مديري المدارس ومديري المناطق التعليمية وما شابه ذلك، من خلال الموقع والإدارات تفسها الخاصة بهم.

يمكن للمدرسين ومسؤولي المدرسة تدوين ملاحظات لكل طالب حول سلوك الطالب وخصائصه. يمكن عرض هذه الملاحظات من قبل بعض المعلمين والإداريين الآخرين، اعتمادًا على مؤهلاتهم.

الصورة السادسة: عينة من صفحة المعلمين المخصصة ، قسم لإدخال الدرجات

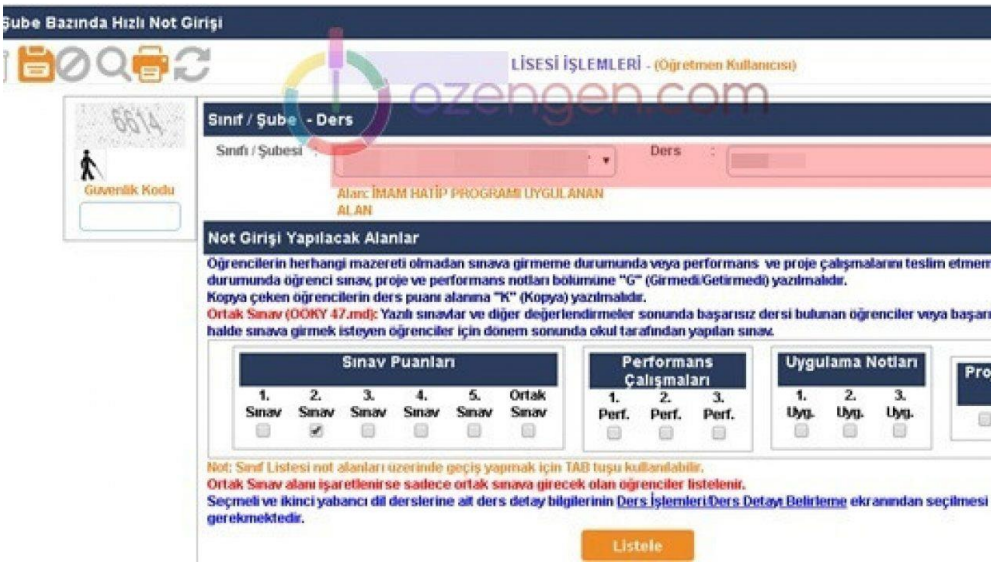

أنشطة المدرسة الإلكترونية والرؤى القادمة

إي-مدرسة موقع ديناميكي ونشط للغاية، وتتوفر معلومات ملايين الطلاب في تركيا على هذا الموقع. ويتم إدخال ملايين البيانات في هذا الموقع يوميًا. يتم تحديد مواعيد الامتحانات، والإعلان عن الدرجات، وإصدار الإعلانات، وتسجيل غيابات الطلاب، ويزور أولياء الأمور الموقع الإلكتروني ويتم إبلاغهم بالدرجات السابقة لأطفالهم وتقويم الامتحانات في المستقبل. يتلقى الأشخاص شهادتهم من هذا الموقع ويقدمونها إلى مكان عملهم، ويتم إخطار خطط السفر العلمية للطلاب إلى وزارة العلوم وما شابه ذلك؛ وبالتالي، فليس من المبالغة اعتبار هذا الموقع أحد أكثر المواقع نشاطًا في تركيا. وبالطبع يجب ألا يغيب عن البال أن كل هذه الأنشطة تتم «داخل» هذا الموقع، وفي الظاهر، لا يغير الموقع شيئًا سوى الإعلانات العامة لوزارة العلوم. وهؤلاء الطلبة هم أولياء أمورهم ومعلميهم ومسؤولي التعليم في تركيا، والذين -بعد إدخال معلوماتهم الخاصة- يدخلون إلى الموقع ويتلقون المعلومات المسموح لهم بتلقيها.

هذا الموقع هو في الأساس موقع آمن، ولم ترد أي تقارير عن اختراق هذا الموقع. ولكن هناك تقارير تفيد بأن النظام يتباطأ أثناء الاختبارات وعند إدخال نتائج الامتحانات، حيث يزور ملايين الطلاب والمعلمين الموقع في نفس الوقت. في بعض الحالات، تأثرت المعلومات التي أدخلها المعلمون على هذا الموقع واشتكى بعض المعلمين من هذه المشكلة.[4]

دروس المدرسة الإلكترونية للعراق: نحو إي-مدرسة العراقية

وكما اتضح فإن موقع المدرسة الإلكترونية في تركيا استطاع أن يؤدي دورًا مهمًا في نشر المعلومات الدقيقة لمدير التعليم والتدريب الذي لا يعمل في بناء العقد في تنفيذ الشؤون الإدارية.

وكما هو موضح، فقد استطاع موقع المدرسة الإلكترونية أن يحقق هذه النجاحات في مجال التعليم المدرسي في تركيا: وخطأ تسجيل الأوراق هو السرعة والدقة المفرطة في تنفيذ الشئون الإدارية.

وهذه هي كل احتياجات المجتمع العراقي، ويجب على العراق العمل على إنشاء موقع

4. https://www.youtube.com/watch?v=i7mzrWKwoXY

إلكتروني شامل لدعم التعليم المدرسي في البلاد.

للقيام بذلك، يجب أن يكون لدى قسم الشؤون الفنية والرقمية بوزارة العلوم أولاً خطة شاملة لتصميم موقع مرجعي في هذا المجال. ثم قم بتعليم استخدام هذا الموقع لعدد من الموظفين ومديري المدارس. بعد ذلك، من وقت محدد وعلى الأقل بالنسبة لطلاب الصف الأول، ابدأ في إدخال معلومات الدراسة في هذا الموقع. ولا يمكن وضع هذه المسؤولية في البداية إلا على مديري المدارس. ومن الممكن أيضًا في البداية تضمين جزء فقط من عادات الطلاب، مثل التسجيل والنصوص، على موقع الويب وإضافة خدمات أخرى تدريجيًا.

في هذه الحالة، وفي أسوأ الحالات، في اثني عشر عامًا أخرى على الأكثر، وسيكون لدى العراق نظام دعم معلوماتي كامل في مجال التعليم.

وإذا زادت احتمالات تحقيق هذا الهدف؛ فيمكن زيادة سرعة هذا العمل. وبعبارة أخرى: فقد أدى ذلك إلى زيادة كل من خدمات الموقع ومعلومات طلاب السنوات العليا في الموقع. في هذه الحالة ، يمكن تغطية جميع الطلاب العراقيين بواسطة هذا الموقع في سنوات أقل.

وعلى كل حال هنالك قرار جاد لتحقيق الأهداف المذكورة من إعداد القوانين اللازمة وإقرارها، وتوفير البنية التحتية والإجراءات الفنية، وفي نهاية التدريب استخدام هذه الأدوات شرطاً لإنجاز إي–المدرسة العراقية.